به وزاد في معيشته او مشتغلاته
او زاد في راحته وهو ان يصرف
مصرفا حسنا مثل ان يعرف الطبيب
الادوية النافعة و المتكحل الكحال
الجيدة ويداوي الجرايحي والمجبر
المداوات الحسنة فان جعلناه متواليا
كان حسن السيرة وان جعلناه طبيبا
او كحالا وجرايحيا كان مفيدا وان
جعلناه معيشة كانت الدار حسنة
ان فرق الطبيب الادوية الضارة
وكان الكحال يكحل بالخشب والتراب
والجرايحي يجرح ويسيل دماهم من
الاعضا الصحيحة وان كان المجبر يكسر
العظام كان الامر بالعكس وان راي
الرجل انه صار طبيبا وانه يعرف
السمومات والناس ياخذون منها
فقال له الشيخ انت حاوي تجمع الحيات

ويصيد

ويصيد منها وراى ذلك آخر فقال
له كان السم سايلا قال كانه زيت
قال والذي اعطيتهم السم تعرفهم قال
لاكنهم اشكال ردية فقال له انت
ملك ومنزل على اعدايك المياه قد
فتغرقهم نحن نحليل غرق جماعة
وارسل الما على من لا يقدر عليهم فتغرقهم
ودليله ان سريان السم في الابدان
كسريان الماء في البنيان وقال
آخر صرت كحالا وكلما اتت الي عين
اكحلها فيعجبني فاملاها قال هل المك
فرادك قال انا انتفخ نفخا يزيد الى
فقال انت مغرم كالحباة فقال له الشيخ
الى اليد الاخرى فقال لك غريم سرق
لك ملبوسا وانت ولخران في طلبه
فقال صحيح الملاح سبحان الكمال
فان طفف كان ظالما والا كان عاريا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1